

## المصارف الإسلامية كمحرك رئيسي لنشاط الصناعة المالية الإسلامية:

## مصرف الراجحي السعودي نموذجاً

## Islamic banks as a main driver of Islamic financial industry activity:

## Al-Rajhi Saudi Bank model

أسماء بن حميدة<sup>1</sup> ، حسبية سميرة<sup>2</sup><sup>1</sup> مخبر الدراسات الاقتصادية والمالية الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية \_ الجزائر،

asma.benhamida@univ-emir.dz

<sup>2</sup> مخبر الدراسات الاقتصادية والمالية الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية \_ الجزائر،

semirahassiba@hotmail.fr

النشر: 2023/03/31

القبول: 2023/03/09

الاستلام: 2022/12/01

**ملخص:** تهدف هذه الورقة البحثية إلى إظهار دور المصارف الإسلامية في تنشيط الصناعة المالية الإسلامية مع الإشارة إلى تجربة مصرف الراجحي السعودي، والتي تعد تجربة ناجحة في هذا المجال خاصة وأن السعودية تحتل الريادة في مجال التمويل الإسلامي في الآونة الأخيرة، هذا بالإضافة إلى استخلاص حاجة المؤسسات المالية الإسلامية إلى عمل المصارف الإسلامية على اعتبارها الركيزة الأساسية لهذه الصناعة، وذلك من خلال تقديمها لتشكيلة متنوعة من المنتجات المالية بهدف دعم عمل هذه المؤسسات. حيث تسعى المصارف الإسلامية إلى تعبئة الموارد المالية المودعة لديها لتفعيل الاستثمار طويل الأجل، وللتخلص من فائض السيولة في حالة وجوده؛ بالإضافة إلى إدارة المخاطر في حال حدوثها.

وقد تم التوصل من خلال هذه الورقة البحثية إلى أن المصارف الإسلامية لما تتوفر عليه من مزايا قادرة على تعزيز العلاقة التعاونية بين مختلف مؤسسات المالية الإسلامية في إطار التكامل الوظيفي فيما بينها، مما يسمح بتوسيع نشاط هذه الصناعة وزيادة قدرتها التنافسية مع نظيرتها التقليدية.

**الكلمات المفتاحية:** الصناعة المالية الإسلامية، المصارف الإسلامية، المؤسسات، التكامل الوظيفي.

رموز JEL: G20, G21, G34.

**Abstract:** This research paper aims to show the role of Islamic banks in revitalizing the Islamic financial industry with reference to the experience of the Al-Rajhi Saudi Bank, which is considered a successful experience in this field, especially since Saudi Arabia occupies the leadership in the field of Islamic finance in recent times, in addition to extracting the need of Islamic financial institutions To the work of Islamic banks as the main pillar of this industry, by providing a variety of financial products with the aim of supporting the work of these institutions, as Islamic banks seek to mobilize the financial resources deposited with them to activate long-term investment, and to get rid of excess liquidity, if it exists; In addition to managing risks if they occur.

this research paper has reached to That Islamic banks due to the advantages they have, are able to strengthen the relationship between the various institutions of the Islamic financial industry within the framework of functional integration among them, which allows to expand the activity of this industry and increase its competitiveness with its traditional counterpart

**Keywords:** Islamic financial industry, Islamic banks, institutions, functional integration.

**(JEL) Classification :** G20, G21, G34.

## 1. مقدمة:

تعد الصناعة المالية الإسلامية من أهم الصناعات المالية نموا وانتشارا في العالم، حيث تحتل مكانة مرموقة ضمن الأسواق العالمية عموما، ولقد بدأت الصناعة تخطو خطوات ثابتة مما أدى إلى تطورها عاما بعد عام، بحيث كان هذا التطور على مستوى نمو الأصول والموجودات، وهذا ما يشجع على استقطاب عملاء جدد مسلمين وغير مسلمين على حد سواء، الأمر الذي جعلها موضع اهتمام الكثير من الباحثين، فانتشرت بذلك العديد من المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في مختلف دول العالم، مما ساهم في زيادة المنافسة بين المؤسسات المالية الإسلامية ونظيرتها التقليدية.

تشكل المصارف الإسلامية الذراع الأول للصناعة المالية الإسلامية وتعد إحدى ركائز النظام المالي الإسلامي، والذي يحتوي على العديد من المؤسسات المالية وغير المالية المتشابكة والمكملة لبعضها البعض من الناحية الوظيفية لضمان تفعيل ورفع أدائها في التنمية الاقتصادية الشاملة. إذ تقوم المصارف الإسلامية بطرح جملة من المقترحات والبدائل الشرعية الفعالة التي تتناسب مع حاجات المجتمع ورغباته بما يساهم في تحقيق التوازن بين الحاجة للأموال ومقدار المتوفر منها من أجل الاستغلال الكفء للموارد المالية المتاحة.

### 1.1. إشكالية الدراسة:

بالرغم من النجاحات التي حققتها الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية إلا أنها لازالت تواجه العديد من التحديات هذا ما يتطلب ضرورة تعميق علاقة التعاون والتكامل بين المصارف الإسلامية ومؤسسات المالية الإسلامية الأخرى، وهذا كله في سبيل توسيع دائرة نشاط الصناعة المالية الإسلامية على مستوى العالم، بناء على ما سبق يكن طرح التساؤل التالي:

**كيف تساهم المصارف الإسلامية في تعزيز نشاط الصناعة المالية الإسلامية؟**

### 2.1. أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية المصارف الإسلامية في كونها اللبنة الأولى للصناعة المالية الإسلامية، والتي نالت اهتمام العديد من العلماء والباحثين في هذا المجال، وذلك يعود إلى قيامها على أسس تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتعد المصارف الإسلامية جهازا مصرفيا فعالا يمتاز بالمرونة في تعاملاته المختلفة مما سهل له

تشكيل علاقة تعاونية مع باقي مؤسسات الصناعة. وتزداد أهمية هذه الدراسة كذلك من خلال محاولة دراسة تجربة مصرف الراجحي ودوره في توسيع نشاط مؤسسات المالية الإسلامية الأخرى.

### 3.1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على ماهية الصيرفة الإسلامية؛
  - إبراز تطور الصناعة المالية والمصرفية عبر العالم؛
  - تحديد العلاقة الوظيفية بين المصارف الإسلامية ومؤسسات المالية الإسلامية الأخرى؛
  - عرض تجربة مصرف الراجحي وإظهار مدى مساهمتها في دعم عمل مؤسسات المالية الإسلامية الأخرى.
- 4.1. منهج الدراسة: نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي كونه ملائم لطبيعة الموضوع، وهذا عند تناول المفاهيم النظرية المتعلقة بالمصارف الإسلامية، وكذا دور المصارف الإسلامية في تنشيط عمل الصناعة المالية الإسلامية، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي عند التطرق إلى تطور حجم الصناعة المالية الإسلامية في العالم، بالإضافة إلى الجانب التطبيقي من خلال دراسة وتحليل دور مصرف الراجحي السعودي في دعم عمل مؤسسات المالية الإسلامية.

### 2. ماهية الصيرفة الإسلامية:

تعد المصارف الإسلامية جهازا هاما وفعالا في النظام المالي الإسلامي، وهي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة معاملاتها وأنشطتها الاستثمارية.

### 1.2. مفهوم المصرف الإسلامي:

1.1.2: عرف الاتحاد الدولي المصارف الإسلامية بأنها: " تلك البنوك والمؤسسات التي نص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء " (شاهد، 2013، صفحة 112).

2.1.2: عرف الدكتور أحمد النجار المصرف الإسلامي على أنه: "مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء المجتمع بأحكام التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في مساره الصحيح لتحقيق التنمية" (مكاوي، 2009، صفحة 12).

من خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف المصارف الإسلامية على أنها: "مؤسسة مصرفية تعمل في الوساطة المالية تقوم بتجميع الأموال وتحقيق الاستخدام الأمثل لها بتوظيفها في مشاريع استثمارية حقيقية بالاعتماد على أسلوب المشاركة في الربح والخسارة وفق قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية بما يحقق أهداف التكافل الاجتماعي".

## 2.2. خصائص عمل المصارف الإسلامية:

تكمن خصائص العمل المصرفي الإسلامي فيما يلي: (أحمد خليفة، منال حسيني، 17-18 ديسمبر 2019، صفحة 2309).

1.2.2. استبعاد التعامل بالفوائد الربوية: إن أول ما يميز البنك الإسلامي عن غيره من المصارف الأخرى هو استبعاد كافة المعاملات غير الشرعية من أعماله، وخاصة نظام الفوائد الربوية الذي يعد روح عمل المصارف التقليدية.

2.2.2. الاستثمار في المشاريع الحلال: يعتمد المصرف الإسلامي في استثمار أمواله على الاستثمار المباشر أو الاستثمار بالمشاركة، وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية، وبذلك يخضع نشاطه لضوابط النشاط الاقتصادي في الاقتصاد الإسلامي.

3.2.2. ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: إن المصرف الإسلامي باعتباره مؤسسة مالية مصرفية اجتماعية يقوم بتعبئة مدخرات الأفراد واستثمارها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي خدمة لمصالح المجتمع، ومن هنا يكون ارتباط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية.

4.2.2. المصارف الإسلامية كوسيط مالي: لقد كان الهدف من وراء إنشاء المصارف الإسلامية هو تأمين نفس الخدمات التي تقدمها المصارف التقليدية، حتى يتمكن الفرد المسلم من تقادي دفع أو أخذ الفائدة على أن يتقاضى في نفس الوقت ربحا عن ادخاره أو تمويله لأعمال التجارة، ومن هذه الخدمات القيام بدور الوساطة في المعاملات المالية.

## 3. تطور حجم الصناعة المالية الإسلامية في العالم:

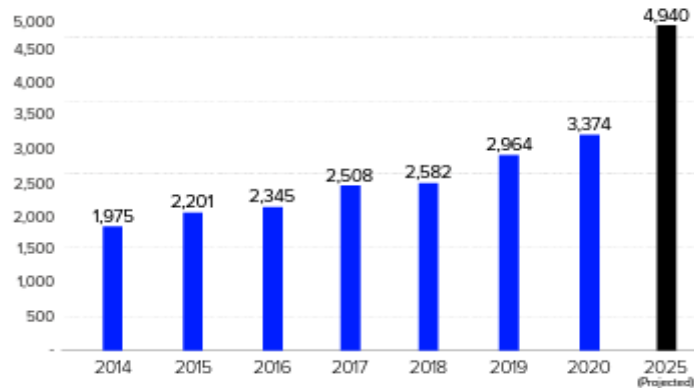
حظيت الصناعة المالية الإسلامية بمكانة إقليمية ودولية بارزة عززت من قدرتها على مواكبة المستجدات الاقتصادية والأزمات المالية على مر العقود الماضية، حيث أثبتت قدرتها على الحفاظ على سلامة أوضاعها المالية وفي نفس الوقت خدمة مجتمعاتها اقتصاديا.

### 1.3. حجم أصول الصناعة المالية الإسلامية:

شهدت الصناعة المالية الإسلامية في الآونة الأخيرة نموا متسارعا على المستوى العالمي، حيث ارتفعت القيمة الإجمالية للأصول خلال السنتين الأخيرتين إلى ما يقارب 3.3 و3.06 بليون دولار أمريكي على التوالي، كما حافظت الصناعة على مقدار نموها بمعدل 10% و11.3% على أساس سنوي (بين سنتي 2020 و2021)، مظهرة بذلك تحسنا عبر القطاعات الثلاثة لمؤشر الخدمات المالية الإسلامية (صناديق الاستثمار الإسلامية، صكوك الاستثمار ومؤسسات التأمين التكافلي)، لاسيما في الخدمات المصرفية الإسلامية وسوق رأس المال الإسلامي، ولقد أصبحت محط اهتمام وتركيز العديد من المنظمات الاقتصادية العالمية والهيئات الإسلامية. فمن خلال المقارنة بين معدلات نمو التمويل الإسلامي من عام إلى آخر نلاحظ وجود تقدم مستمر وفي أصول الصناعة، هذا ما يؤكد مدى مرونة وصلابة التمويل الإسلامي وقدرته في التعامل بإيجابية مع الأزمات الاقتصادية العالمية نذكر أهمها "الأزمة المالية العالمية 2008" سابقا، و "جائحة (كوفيد-19)" حاليا.

الشكل رقم (01): تطور أصول الصناعة المالية الإسلامية على المستوى العالمي خلال الفترة (2014-2020).

الوحدة: بليون دولار أمريكي.



المصدر: ICD- REFINITIV, "Islamic Finance Development Report", (2021), p08.

1.1.3. من حيث التوزيع القطاعي ورد في تقرير استقرار صناعة الخدمات المالية الإسلامية لعام 2022، والذي يصدر في وقت يتعافى فيه النظام المالي العالمي تدريجيا من تأثير جائحة كوفيد-19، جملة النقاط تكمن في (IFSB, 2022, p. 5):

- احتفاظ قطاع المصرفية الإسلامية بالهيمنة واستحواذه على 68.7% من أصول الخدمات المالية الإسلامية في عام 2021. حيث سجل القطاع نموا سنويا بنسبة 6.5% في الأصول و8.1% في التمويل و7.3% في الودائع، في حين زاد عدد الدول المهتمة نظاميا بالمالية الإسلامية إلى 15 دولة.
  - استحوذ قطاع سوق رأس المال الإسلامي في نهاية عام 2021 على 30.5% من أصول الصناعة المالية عالميا بعدما كان يقدر بـ19%، وهذا على خلفية الأداء الإيجابي بسبب إصدارات الصكوك السيادية ومتعددة الأطراف لدعم برامج التمويل والمشاريع الصديقة للبيئة وهي تشكل بذلك ثاني أكبر قطاع في صناعة الخدمات المالية الإسلامية بعد المصارف الإسلامية.
  - سجلت الصناديق الإسلامية أيضا نموا معتدلا بنسبة 6% من حيث القيمة الإجمالية للأصول، في حين شهدت مؤشرات الأسهم الإسلامية حركات مماثلة للسوق التقليدية، ولكنها تفوقت مرة أخرى على نظيرتها التقليدية في عام 2021.
  - انخفضت حصة صناعة التكافل في صناعة الخدمات المالية الإسلامية العالمية انخفاضا طفيفا إلى 0.8%، ومع ذلك نمت مساهمات التكافل العالمية بنسبة 4.8% (على أساس سنوي وبالقيمة الاسمية) في عام 2020، وبمتوسط نمو مركب لمدة 10 سنوات (2011-2020) بلغ 4.7%.
- 2.1.3 . أما فيما يخص التوزيع الجغرافي فمن خلال الجدول أدناه وحسب الدراسات نلاحظ بأن الصناعة المالية الإسلامية تمكنت من الانتشار جغرافيا وبشكل واسع، حيث أصبحت اليوم موجودة في كافة قارات العالم. في حين احتلت دول مجلس الخليج الصدارة حيث حازت تقريبا على نصف أصول المالية الإسلامية، واعتبرت كأكبر موطن لأصول التمويل الإسلامي في العالم لسنة 2021 بنسبة 52.4% أين ارتفعت حصتها السوقية والتي قدرت بنسبة 48.9% سنة 2020، تلتها حصة دول جنوب شرق آسيا كثاني أكبر حصة بنسبة 23.5% بعدما كانت تقدر بـ24.9%، ثم حصة دول الشرق الأوسط وجنوب آسيا بنسبة 17.4% حيث انخفضت النسبة بشكل كبير بعدما كانت تقدر 20.3% في سنة 2020، ثم باقي دول العالم (كالولايات المتحدة، تركيا، أستراليا، كندا، ونيوزيلندا...) حيث ارتفعت النسبة قليلا إلى 4.5% بعدما كانت تقدر بـ4.3% من إجمالي الأصول العالمية، وفي الأخير دول إفريقيا بنسبة ضئيلة جدا والتي قدرت بـ2.1%، إذ لا يعتد به ارتفاعا مقارنة بالسنة الماضية التي قدرت فيها النسبة بـ1.7%، هذا ما يستلزم الكثير من

العمل وبذل الجهود أمام الدول الإفريقية للالتحاق ببقية دول العالم، فتوسع نشاطها مرهون بمجموعة من المتطلبات الأساسية في طبيعتها إنشاء الإطار القانوني والتنظيمي للمعاملات المالية الإسلامية.

الجدول رقم (01): التوزيع الجغرافي لأصول الصناعة المالية الإسلامية في العالم لسنة 2021.  
الوحدة: بليون دولار أمريكي.

النسبة %	اجمالي حجم الأصول	حجم الأصول التكافلية	حجم أصول صناديق الاستثمار الإسلامية	حجم الصكوك	أصول المصارف الإسلامية	توزيع أصول الصناعة المالية الإسلامية
52.4	1,603.5	12.7	46.0	332.3	1,212.5	دول مجلس الخليج
23.5	720.0	4.7	37.5	390.3	287.5	دول جنوب شرق آسيا
17.4	531.6	5.6	22.0	26.9	477.1	دول الشرق الأوسط وجنوب آسيا
2.1	64.6	0.6	4.0	1.8	58.2	إفريقيا
4.5	139.0	0.7	45.1	24.4	68.8	دول أخرى
100	3,058.7	24.3	154.6	775.7	2,104.1	إجمالي الأصول
	100.0	0.8	5.1	25.4	68.7	النسبة %

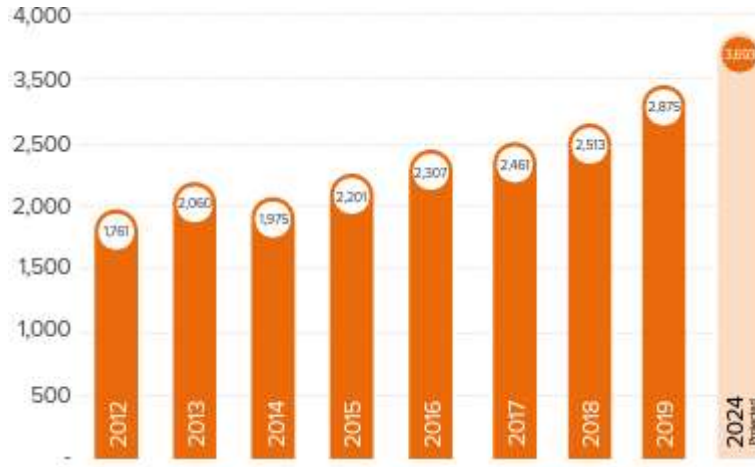
المصدر: p12. , (2022) , "Islamic Financial Services Industry Stability Report" , IFSB

### 2.3 تطور حجم أصول الصناعة المصرفية الإسلامية:

عرفت المصارف الإسلامية تطورا سريعا وانتشارا واسعا منذ ستينات القرن الماضي، وتتنوع خدماتها ومنتجاتها لتغطي أغلب احتياجات الأفراد والمؤسسات حتى تمكنت من فرض تواجدها في ساحة الاقتصاد سواء في الدول الغربية أو العربية، ويظهر ذلك من خلال زيادة عدد المؤسسات المالية وتوسعها الجغرافي.

الشكل رقم (02): حجم الأصول المصرفية الإسلامية خلال الفترة (2012-2019).

الوحدة: بليون دولار أمريكي.



المصدر: ICD REFINITIV, "Islamic Finance Development Report", (2020), p.22.

من خلال الشكل رقم (03) نلاحظ نمو في حجم أصول الصيرفة الإسلامية بشكل متوالي من سنة 2012 إلى غاية سنة 2019، مع تراجع طفيف في سنة 2014 بسبب تراجع أسعار النفط، حيث استحوذت الأصول المصرفية الإسلامية على الجزء الأكبر من أصول الصناعة المالية الإسلامية. ولقد تزايد قطاع الصيرفة الإسلامية ب 14% في سنة 2019 لتصل إلى 1.99 تريليون دولار أمريكي في الأصول المالية الإسلامية عالميا، هذا بالمقارنة مع نمو 1% في 2018 ومتوسط نمو سنوي 5% بين سنتي 2015 و 2018. كما شهدت البلدان الواقعة خارج الجنوب الشرقي الآسيوي توسعا كبيرا لدول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى دولة المغرب حيث بدأ العمل المصرفي الاسلامي فيها ابتداء من عام 2017، إذ سجلت منذ ذلك الحين نموا تصاعديا بمتوسط سنوي قدر ب 120%. ولقد شهد نمو الخدمات المصرفية الإسلامية في الأسواق الأساسية بظنا شديدا على الرغم من أنه لا يزال يظهر تحسنا مقارنة بعام 2018. في حين كان من المرجح أن يكون نمو قطاع الصيرفة الإسلامية ضعيفا في عام 2020 نظرا إلى أن دول العالم تسعى للحفاظ على رؤوس أموالها بدلا عن عمليات التوسع لمواجهة التداعيات الاقتصادية الناجمة عن (COVID 19)، فالبرغم من أن أرباح المصارف الإسلامية لاقت تراجعا خلال الجائحة، إلا أنه سيتم مواجهة ذلك من خلال ضخ السيولة عن طريق الإنفاق الحكومي، ومع انتعاش الاقتصاد العالمي خلال الخمس سنوات القادمة، من المتوقع أن تصل أصول الصيرفة الإسلامية إلى 2.44 تريليون دولار امريكي في سنة 2024.

### 3.3 . الانتشار العالمي لأصول المصرفية الإسلامية:

حسب تقرير صناعة الخدمات المالية 2022 تحتل السعودية المركز الأول في حجم الأصول المالية الإسلامية بنسبة 30.6% من إجمالي الأصول المصرفية الإسلامية في العالم، وتأتي إيران في المركز الثاني



بنسبة 17.7% مع الإشارة إلى أن القطاع المصرفي الإيراني هو إسلامي بالكامل، ثم تأتي المصارف الإسلامية الماليزية بنسبة 11.2%، فالمصارف الإماراتية بنسبة 10% من إجمالي الأصول المصرفية الإسلامية، ثم قطر بنسبة 6% من حجم الأصول المصرفية الإسلامية عالميا، وتستحوذ البحرين على نسبة 3.3% من إجمالي الأصول المذكورة، تليها تركيا بنسبة 2.9% من هذه الأصول، ثم بنغلاديش بنسبة 2.7% من نسبة الأصول الكلية للمصارف الإسلامية، وتشكل إندونيسيا نسبة 1.9% منها، كما تحوز كل من باكستان ومصر على نفس النسبة بما يقارب 1.3% من حجم الأصول المصرفية الإسلامية الكلية وباقي الدول (الأردن، عمان، العراق، السودان، ليبيا، باكستان، فلسطين، بروناي وباقي دول العالم الأخرى) كلها تمتلك مصارفا إسلامية ولكن بنسب ضئيلة جدا لا تتعدى 1%، وأخيرا فلسطين تمتلك أصغر قطاع مصرفي إسلامي في العالم بنسبة 0.2% (IFSB, 2022, p. 18).

#### 4.3. دور المصارف الإسلامية في تنشيط عمل مؤسسات المالية الإسلامية الأخرى.

تعتبر المصارف الإسلامية عصب الصناعة المالية الإسلامية، وهي تمثل أداة هامة في حل مشكلات السيولة لمختلف مؤسسات الصناعة الأخرى، وكذا توفير أدوات استثمارية تتناسب وميولات المستثمرين من خلال مختلف قنواتها الاستثمارية.

#### 1.4.3. دور المصارف الإسلامية في تنشيط عمل الصكوك الإسلامية:

تكمُن أهمية المصارف الإسلامية في تفعيل دور الصكوك الإسلامية في إطار التكامل الوظيفي فيم بينها من خلال معالجة جملة من المشاكل التي تواجهها ومحاولة وضع حلول لتسييرها، وذلك من خلال (نورة بومدين، 18/17 ديسمبر 2019، الصفحات 396-397):

أ- **مشكلة السيولة:** في حالة السيولة الفائضة عن المشروعات القائمة، والمخططة، يقوم المصرف الإسلامي بشراء تلك الصكوك وفق معايير وضوابط معينة، أما في حالة عجز السيولة، يقوم المصرف الإسلامي بتسييل بعض ما عنده في محافظ الصكوك وفق معايير وضوابط معينة.

ب- **إدارة المخاطر:** تتيح الصكوك إمكانية تنويع الاستثمارات مما يسمح بتشتيت المخاطر وتنويعها، كما تسمح هذه الصكوك بتشكيل حافظة استثمارية تلائم حاجات ورغبات المستثمرين، مما سيعمل على التخلص من التركيز الشديد في التمويل قصير الأجل المسيطر على أعمال المصارف الإسلامية.

ج- **تفعيل الاستثمار طويل الأجل:** يمكن للصكوك الإسلامية أن تقدم تمويلا طويلا ومتوسط الأجل، حيث يمكن للمصارف الإسلامية أن تعيد التوازن لاستثماراتها من خلال توظيف الأموال المودعة لديها في شكل

صكوك استثمارية طويلة الأجل، فوجود الصكوك الاستثمارية على اعتبارها مؤسسات متخصصة من شأنها تخفيف عبء متابعة المشروع وإدارته طالما أن هناك جهة تتولى توظيف هذه الأموال وإدارتها ومتابعتها.

### 2.4.3. دور المصارف الإسلامية في تنشيط عمل صناديق الاستثمار الإسلامية:

تقوم المصارف الإسلامية بإنشاء صناديق الاستثمار الإسلامية، إذ أن اغلب الصناديق الاستثمارية المتواجدة هي ناشئة من طرف المصارف الإسلامية بدرجة أولى، ويتضمن صندوق الاستثمار المنشئ لدى المصرف الإسلامي الهيكل التالي (عدنان، 2016، صفحة 404) :

أ- المصرف الإسلامي مؤسس الصندوق: إذ يتولى المصرف الإسلامي وضع القانون الأساسي للصندوق كما يقوم بتحديد نوعية النشاط الاستثماري له، كما يمكن لهذا الأخير أن يدير الصندوق أو يتعهد لصالح طرف ثالث يسمى المدير الاستثماري؛

ب- المكتتبون في رأس مال الصندوق: ويمثلون في مجموعهم المستثمرين وأصحاب الأموال، ويمكن أن يكون المصرف الإسلامي أحد المكتتبين فيه؛

ج- إدارة الصندوق: يمكن للمصرف الإسلامي أن يعهد إلى طرف ثالث إدارة نشاط الصندوق، وهو مدير الاستثمار حيث يبرم المصرف الإسلامي مع مدير الاستثمار عقد إدارة، يقوم بموجبه المدير بإدارة أموال الصندوق والبحث عن أفضل مجالات الاستثمار في الأوراق المالية.

### 3.4.3. دور المصارف الإسلامية في تنشيط مؤسسات التأمين التكافلي

تساهم المصارف الإسلامية في تنشيط عمل مؤسسات التأمين التكافلي من خلال (مهدي، يومي 17-18 ديسمبر 2019، الصفحات 251-253):

أ- **صرف التعويضات:** إن صرف تعويضات المتضررين في مؤسسات التأمين الإسلامية، غالبا ما تكون بواسطة شبكات من خلال المصارف الإسلامية، وفروعها التي تتعامل معها مؤسسات التأمين الإسلامية.

ب- **تغطية العجز في السيولة:** تمر مؤسسات التأمين الإسلامية أحيانا بظروف قاهرة يصعب معها توفير السيولة النقدية اللازمة للوفاء بالتزاماتها تجاه المشتركين، وهنا تلجأ إلى المصرف الإسلامي الزميل (الذي تربطها معه اتفاقيات شراكة ومشروعات وعقود استثمارية) لتغطية العجز من خلال قرض حسن قصير الأجل.

ج- **التأمين المصرفي الإسلامي:** هو توفير منتجات التأمين الإسلامي عبر المصارف الإسلامية، إذ تقوم المصارف بتسويق خدمات التأمين وخدمات المصارف من خلال قنوات توزيع مشتركة، تجمع بين عملاء المصارف وعملاء مؤسسة التأمين الإسلامي.

د- استثمار الأموال المجتمعة لدى مؤسسات التأمين الإسلامية: إن مؤسسات التأمين الإسلامية تقوم باستثمار اشتراكات التأمين المتوفرة وما تملكه من أموال أخرى لدى المصارف الإسلامية على عدة أسس حسب منهج المؤسسة (الدخول في استثمار مباشر مع المصرف، أو عن طريق ودائع أو محافظ استثمارية أو عن طريق الصكوك أو عن طريق حسابات التوفير أو ما يسمى بالحسابات الاستثمارية قصيرة الأجل).

#### 4.دراسة حالة مصرف الراجحي السعودي في تنشيط الصناعة المالية الإسلامية.

سوف نقوم بدراسة تحليلية لإظهار واقع التمويل الإسلامي في السعودية بما فيها الصيرفة الإسلامية وذلك في ظل نظام مصرفي مزدوج، وكذا الدور الذي يؤديه مصرف الراجحي في دعم عمل مؤسسات الصناعة المالية الإسلامية:

#### 1.4. واقع التمويل الإسلامي في المملكة العربية السعودية:

لقد أوضح التقرير الذي قام به المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والذي تناول قطاع التمويل الإسلامي في السعودية، تحت عنوان: "التمويل الإسلامي في المملكة العربية السعودية: الريادة نحو رؤية 2030" بأن السعودية صاحبة أكبر سوق تمويل إسلامي عالميا تستعد لتصبح صناعة رائدة في الخدمات المالية الإسلامية على الصعيد العالمي، وحسب ما جاء في تقرير صناعة الخدمات المالية الإسلامية 2022 (IFSB, 2022, pp. 18-28-46):

- قدرت الحصة السوقية للصيرفة الإسلامية 52.1% من إجمالي القطاع المصرفي السعودي، وتستحوذ السعودية على المركز الأول بأصول مصرفية إسلامية تقدر بنسبة 30.6% من إجمالي أصول المصارف الإسلامية عالميا، تليها إيران في المركز الثاني بأصول مصرفية تقدر ب 17%؛

- تحتل السعودية المركز الأول في إجمالي إصدارات الصكوك عالميا بنسبة 33.5%، تليها ماليزيا في المركز الثاني عالميا بنسبة 25.7%؛

- تستحوذ السعودية على المركز الأول في إصدار الصكوك السيادية بنسبة 41.6% من إجمالي إصدارات الصكوك السيادية في العالم، تليها إندونيسيا في المركز الثاني بنسبة 19.6%، ثم ماليزيا بنسبة 17.8%؛

- تستحوذ السعودية على 27.8% من إجمالي إصدارات صكوك الشركات عالميا، وهي بذلك احتلت المركز الثاني بعد ماليزيا بنسبة 43.9%؛

- تحتل السعودية المركز الأول في جانب صناديق الاستثمار الإسلامية، وقدّر حجم هذه الأصول ب 35.2% من إجمالي أصول صناديق الاستثمار عالميا، تليها ماليزيا بنسبة 27.7%؛

- تعد السعودية أكبر أسواق التكافل في العالم، بحيث تشكل كل من السعودية وإيران والسودان مجتمعة أكبر سوق للتكافل عالمياً بنسبة 100%.

#### 2.4. تجربة مصرف الراجحي كمؤسسة مالية داعمة لعمل مؤسسات المالية الإسلامية في السعودية:

• **تجربة مصرف الراجحي:** هو شركة مساهمة سعودية، تأسست عام 1957 كمركز للصرافة، وفي عام 1988 تحول هذا المركز إلى مصرف باسم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، وفي عام 2006 تم تسميته بمصرف الراجحي. حيث يتفرع تحت هذا المصرف مصارف أخرى في بلدان أخرى منها: ماليزيا، الكويت، الأردن (الراجحي المالية، 2020، صفحة 6).

1.2.4. **صناديق الاستثمار التابعة لمصرف الراجحي السعودي:** يعتبر مصرف الراجحي من الأوائل الذين بادروا بإنشاء الصناديق الاستثمارية الإسلامية، حيث أسس أول صندوق استثماري عام 1990، والتي تتميز بأنها تشمل الاستثمار على أعلى مستوى وبمعايير الشريعة الإسلامية، وباستطاعة العميل اختيار صناديق الأسهم والسلع سواء كانت محلية أو عالمية بحسب حاجاتهم الاستثمارية، وتتم إدارة الصندوق على أيدي خبراء ذوي كفاءة عالية واحترافية كبيرة، ويقدم الراجحي مجموعة من الصناديق الاستثمارية كلها متوافقة مع الشريعة الإسلامية. من خلال الجدول أدناه سنحاول تقديم البيانات المالية لصناديق استثمار الراجحي السعودي خلال سنة 2021.

#### الجدول رقم (02): البيانات المالية لصناديق استثمار الراجحي السعودي لسنة 2021.

الوحدة: ريال سعودي.

اسم الصندوق	صافي أصول الصندوق	الدخل الصافي	العائد على الأصول
الراجحي للمضاربة بالبيضائع بالدولار	187,122,184.86	1,535,005	1.72%
الراجحي للمضاربة بالبيضائع بالريال السعودي	20,136,167,302.25	209,853,382	0.94%
الراجحي للأسهم السعودية المحلية والإقليمية	498,250,969	156,321,673	48.62%
الراجحي للأسهم العالمية	35,330,367.50	5,447,452	23.14%
الراجحي للنمو متعدد	226,986,313.88	34,813,338	22.20%

الاصول			
الراجحي متوازن متعدد الاصول	13,491,966	191,558,859.67	8.62%
الراجحي للأسهم الخليجية	57,267,090	161,514,538.19	48.87%
الراجحي للأسهم قطاع المواد الاساسية	10,090,049	35,591,538.19	36.71%
الراجحي لتنمية رأس المال وتوزيع الارباح	12,748,294	74,182,815.81	28.45%
الراجحي للصكوك	3,386,550	127,944,230.47	2.35%
الراجحي للمحافظ متعددة الاصول	2,833,637	98,218,330.25	5.06%
الراجحي إم.إس سي لمؤشر الاسهم متعدد العوامل	10,626,470	49,320,328.43	35.44%
الراجحي للأسهم السعودية للدخل	57,748,218	260,744,805.33	34.23%
صندوق الراجحي المرن للأسهم السعودية	10,493,912	364,468,742	-

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على "التقارير السنوية الموجزة للصناديق الاستثمارية لمصرف الراجحي السعودي"،  
(2021).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- أ- بأن شركة الراجحي المالية تحظى بتشكيلة شاملة ومتكاملة من الصناديق الاستثمارية منها المحلية، الخليجية والعالمية، منها من يستثمر في الأسهم ومنها من يستثمر في البضائع والسلع، بمعنى أن المحافظ الاستثمارية تتيح للعميل فرصة اختيار صناديق الأسهم والسلع حسب درجة المخاطر والحاجات الاستثمارية؛
- ب- تتكون تشكيلة المحفظة من 14 صندوقا استثماريا منها 8 صناديق تستثمر في شركات مدرجة في البورصة سواء كانت شركات سعودية أو خليجية أو دولية. كما تشمل المحفظة أيضا على محافظ متعددة الأصول وهي صندوق الراجحي للنمو وصندوق الراجحي المتوازن بالإضافة إلى صندوق الراجحي للمحافظ؛

- ج- تم تأسيس صندوق استثماري آخر في آخر فترة (15 سبتمبر 2021) وهو صندوق الراجحي المرن للأسهم السعودية، بحيث يهدف هذا الصندوق إلى تحقيق نمو كبير في رأس المال على المدى المتوسط إلى الطويل، من خلال توفير قدر معقول من العوائد والسيولة المتحققة من استثمارات قصيرة الأجل؛ حيث أنه يحظى بإدارة نشطة تتسم بالمرونة في التخصيص الاستثماري مع إمكانية الاشتراك والاسترداد بشكل يومي؛
- د- تعمل صناديق استثمار الراجحي السعودية على تنمية رأس المال على المدى المتوسط والطويل من خلال الاستثمار في السلع والأسهم المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وأي زيادة علي رأس المال تضاف إلى أصول الصندوق ويعاد استثمارها لزيادة قيمة الوحدة؛
- هـ- حققت صناديق استثمار الراجحي المصرفية عوائد مالية خلال سنة 2020، بحيث لا يتم توزيع هذه الأرباح (كما أشرنا سابقا)، ماعدا صندوق الراجحي لتنمية رأس المال وتوزيع الأرباح، وصندوق الراجحي للأسهم السعودية للدخل، بحيث يتم توزيع أرباح كل منهما على فترات نصف سنوية بتقدير واجتهاد من مدير الصندوق؛
- و- تتم إدارة الصناديق الاستثمارية باحترافية بواسطة مدراء الصناديق الخبراء ويتم توفيرها من قبل شركة الراجحي المالية التابعة لمصرف الراجحي، وهذا ما يعزز كفاءة وخبرة هذا المصرف في هذا المجال.
- 2.2.4. صكوك مصرف الراجحي السعودي: ويسمى بصندوق الراجحي للصكوك وهو صندوق استثمار مفتوح بأشهر عمله في 2014/09/14 ، وهو يهدف إلى تحقيق نمو في رأس المال والدخل على المدى المتوسط أو الطويل للاستثمار، عن طريق الاستثمار في الأدوات الاستثمارية المتوافقة مع الضوابط الشرعية المعتمدة لدى شركة الراجحي المالية، ويكون الصندوق موجه إلى الزيادة في رأس المال، وعليه فإن الدخل وأي زيادة يحققها الصندوق فإنها تضاف إلى المحفظة ويتم إعادة استثمارها لتحقيق عائد أفضل للصندوق (الراجحي المالية، 2020، صفحة 2)، وفي الجدول الموالي سنحاول توضيح أداء الصندوق خلال السنوات الخمسة الماضية :
- الجدول رقم(03): الأداء السنوي لصندوق الراجحي للصكوك على خلال الفترة بين سنتي (2017-2021).

الأداء السنوي %					
العوائد السنوية	2017	2018	2019	2020	2021
الصندوق	1.77	1.16	5.76	3.88	2.35
المؤشر الاسترشادي	2.04	3.17	3.09	1.37	0.91

المصدر: الراجحي المالية، "التقرير السنوي الموجز لصندوق الراجحي للصكوك"، (2021)، ص3.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أداء الصندوق كان سلبيا خلال السنتين الأولى والثانية من الدراسة مقارنة بالمؤشر الاسترشادي الذي يعد معيار للمقارنة ، حيث قدر الأداء السنوي بـ 1.77% مقارنة بـ 2.04% سنة 2017، و 1.16% مقارنة بـ 3.17% سنة 2018 ، بعدها سجل الأداء السنوي للصندوق ارتفاعا إذ حقق أعلى عائد سنة 2019 وخلال فترة الدراسة ككل، أين قدر معدل الأداء السنوي بـ 5.76% مقارنة بـ 3.09% للمؤشر الاسترشادي، وفي سنة 2020 سجل صندوق الصكوك أداءا إيجابيا هو الآخر حيث قدر أداء الصندوق بـ 3.88% مقارنة بـ 1.37% للمؤشر الاسترشادي، مع تسجيل ارتفاع في إجمالي الأصول المدارة بنسبة 72.37% بصافي أصول قيمتها 127,944,230.47 مليون ريال سعودي (موضحة في الجدول رقم 01) ، مع استمرارية تحصيل الأداء الجيد في سنة 2021 بعد التحسن الملحوظ الذي شهدته الأسواق المالية العالمية بما فيها الإسلامية و كذا التغييرات الجذرية الناتجة عن تداعيات الأزمة العالمية (COVID-19) التي مست كل جوانب الحياة بما فيها الحياة الاقتصادية ، أين قدر الأداء بـ 2.35% مقارنة بالمؤشر الاسترشادي 0.91%، وهو مؤشر إيجابي على أداء الصندوق عند الأخذ بعين الاعتبار الظروف سابقة الذكر، مع الإشارة إلى أن الصندوق لم يرقم بأي توزيعات نقدية على المستثمرين وسيقوم بإعادة استثمار الدخل وأي زيادة على رأس المال في الصندوق بهدف تحقيق عائد أفضل للصندوق .

**3.2.4. شركة تكافل الراجحي المصرفية:** هي شركة ذات مسؤولية محدودة وهي شركة مملوكة لمصرف الراجحي، تأسست سنة 2010، وحصلت على ترخيص مؤسسة النقد العربي السعودي، لمزاولة نشاط بيع منتجات التأمين سنة 2011. وهي مسؤولة عن عمليات التأمين المصرفي لمصرف الراجحي حيث تقوم بتسويق كل منتجات التأمين التي يحتاجها عميل مصرف الراجحي مثل "تأمين المركبات بكل أنواعه"، "التأمين الطبي" "تأمين الحياة والادخار"، "والتأمين العام بكل أنواعه".

تقوم وكالة التأمين "تكافل الراجحي" بتسويق كافة منتجات التأمين الخاصة بشركة تكافل الراجحي إلى كافة عملاء مصرف الراجحي من أفراد وكذلك الشركات على اختلاف تصنيفها "شركات كبيرة، شركات صغيرة"، وذلك من خلال موظفي الوكالة المتواجدين في شبكة فروع المصرف بكافة أنحاء المملكة (الموقع الرسمي لشركة تكافل الراجحي، 2020). من خلال الجدول التالي نحاول توضيح تطور عمل شركة تكافل الراجحي المصرفية بين سنتي (2017-2021).

الجدول رقم (04): تطور عمل شركة تكافل الراجحي خلال الفترة (2017-2021).

الوحدة: آلاف ريال سعودي.

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021
اجمالي الموجودات	378,634,3	841,722,3	274,603,3	360,262 4,	4, 641,318
معدل النمو	-	2.4%	-3.2%	21%	6.4%
صافي الدخل من العمليات	182.870	185.027	108.885	251.846	115,383
معدل النمو	-	1.1%	-41%	131.29%	-54.18%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة لشركة تكافل الراجحي.(2021).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تطورا في إجمالي موجودات شركة تكافل الراجحي المصرفية خلال فترة الدراسة (ماعد سنة 2019)، حيث قدر معدل النمو ب 2.4 % سنة 2018، ثم شهد معدل نمو الأصول تراجعاً طفيفاً نسبياً حيث قدر ب 3.2 % عام 2019، ليعاود بعدها الارتفاع مباشرة، وقد سجلت سنة 2020 أعلى معدل نمو للأصول خلال هذه الفترة بنسبة 21%، ثم تراجع مباشرة إلى 6.4 % سنة 2021.

بالمقابل نلاحظ أن صافي الدخل شهد ارتفاعاً متوالياً (ماعد سنتي 2019 و 2021) فقد سجل صافي الدخل تراجعاً كبيراً، قدر معدل نمو صافي الدخل سنة 2018 ب 1.1 %، ثم سجل تراجع كبيراً قدر ب 41% سنة 2019، ليعاود بعدها الارتفاع في سنة 2020 وقد سجل أعلى معدل نمو منذ تأسيس الشركة بنسبة 131.29 %، ثم تراجع مرة أخرى ليصل إلى 54.18 % سنة 2021 (لنفس الأسباب سألقة الذكر).

مما سبق يتضح لنا الدور الكبير الذي يؤديه مصرف الراجحي في تنشيط عمل الصناعة المالية الإسلامية، حيث يظهر لنا جليا مدى مساهمة المصرف كأداة داعمة بالدرجة الأولى في توسيع نشاط مؤسسات الصناعة المالية الإسلامية (إنشاء صناديق استثمارية، صكوك الراجحي، شركة تكافل التعاونية)، خاصة مع وجود التقارب الكبير بين عمل هذه المؤسسات، حيث:

- قام مصرف الراجحي بإنشاء صندوق خاص سمي بصندوق الراجحي للصكوك، وكان ذلك بهدف تغطية المخاطر من خلال تشتيتها وتنويعها بين أدوات مختلفة تتيح للصكوك إمكانية تنويع الاستثمارات مما يسمح بتشتيت المخاطر وتنويعها بين الأدوات المالية المختلفة.

- إنشاء مصرف الراجحي لصندوق الصكوك سمح له بتقليل المخاطر من خلال التوجه إلى التمويل طويل الأجل على عكس التمويل قصير الأجل؛



- عمل المصرف على تغطية عجز السيولة للمشاركين من خلال تسخير جزء من موارده المالية لتوسيع نشاطه وفتح مؤسسات أخرى كصناديق الاستثمار على سبيل المثال، إذ أنه ليس بإمكان المصرف توسيع نشاطه دونها، في حين سعى لتلبية رغبة عملائه من جهة وأصحاب الحسابات الاستثمارية من جهة أخرى؛
- عمل المصرف الإسلامي على توفير خدمة التأمين المصرفي (تكافل الراجحي) من خلال تسويق خدمات تأمينية عبر قنوات توزيع مشتركة بين عملاء المصرف وعملاء مؤسسة تكافل الراجحي.

## 5. الخاتمة:

### 1.5. النتائج:

- انطلاقاً مما جاءت به الدراسة يمكن القول بأن المصارف الإسلامية لديها القدرة على تعزيز نشاط الصناعة المالية الإسلامية، من خلال الدور الكبير الذي تؤديه سعياً منها لتوسيع عمل هذه الصناعة، وذلك من خلال خلق علاقة تكاملية مع باقي مؤسسات المالية الإسلامية، هذا ما يسمح لها بتوسيع حصتها السوقية من جهة ودعم عمل باقي قطاعات الصناعة من جهة أخرى، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:
- تعد المصارف الإسلامية الذراع الأول للصناعة المالية الإسلامية، إذ أنها توفر مجموعة من الخدمات تعود بالنفع على المستثمرين من جهة والمصارف من جهة أخرى؛
  - تقوم المصارف الإسلامية بتنشيط الصناعة المالية الإسلامية من خلال التعامل بمختلف منتجاتها المالية بما فيها الصكوك الإسلامية، وهذا من خلال تعبئة الموارد المالية المودعة لديها لتفعيل الاستثمار طويل الأجل، وللتخلص من فائض السيولة في حالة وجودها؛ بالإضافة إلى إدارة المخاطر بحيث يتيح التعامل بالصكوك تنوع التشكيلة الاستثمارية التي تسمح بتنوع المخاطر وتوزيعها؛
  - تقوم المصارف الإسلامية بدعم عمل مؤسسات الصناعة المالية الإسلامية، ومثال ذلك فتح صناديق استثمارية على مستواها، أو الاكتتاب فيها، أو حتى بالمبادرة في إدارة أصول هذه الصناديق غالباً؛
  - تسعى المصارف الإسلامية إلى تسويق جملة من المنتجات التأمينية التعاونية لربائنها من خلال عقود شراكة تربطها مع مؤسسات تأمين تكافلية، كما تقوم مؤسسات التأمين التكافلي بدفع تعويضات للمتضررين من خلال دفع شيكات مصرفية من خلال المصارف الإسلامية، في حالة العسر المالي تلجأ مؤسسة التأمين التعاوني إلى المصارف الإسلامية الزميلة لطلب الحصول على قروض حسنة قصيرة الأجل؛

-تعد السعودية أكبر سوق للتمويل الإسلامي، وهذا يعود الى الفوائض المالية المحصلة نتيجة لارتفاع أسعار النفط وكذا توفر البيئة المناسبة لعمل هذه المؤسسات، حيث تبين أن اغلب القطاع المصرفي السعودي تمويل إسلامي، وهو بذلك أكبر اقتصاد لديه مصارف إسلامية؛  
-يقدم مصرف الراجحي السعودي منظومة متكاملة من التمويلات الإسلامية والتسهيلات للعملاء، وذلك في إطار التكامل الوظيفي بين المصارف الإسلامية التي تمثل عصب الصناعة المالية الإسلامية ومؤسسات الصناعة المالية الإسلامية الأخرى.

## 2.5. التوصيات:

- تأسيس كيانات مالية إسلامية من خلال الاندماج والتكامل والاتحاد بين المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية لمواجهة ومنافسة المصارف والمؤسسات المالية التقليدية.
- تشجيع الاستثمار العلمي للأبحاث والتطوير في مجال الصناعة المالية الإسلامية قصد ابتكار منتجات مالية إسلامية تتماشى ومتطلبات العصر لحياة الإنسان المسلم في الوقت الحاضر.
- زيادة الاهتمام بالصيرفة الإسلامية على اعتبارها لب الصناعة المالية الإسلامية ومحاولة الاستفادة منها لتوسيع نشاط باقي مؤسسات الصناعة.
- إلزامية وضع تشريعات وقوانين تنظم العلاقة التعاونية بين مؤسسات الصناعة المالية الإسلامية في إطار التكامل الوظيفي من قبل الهيئات العالمية الداعمة للمالية الإسلامية.

## 6. المراجع:

- IFSB. (2022). Islamic financial services industry stability report. Malaysia Kuala Lumpur.
- ICD,REFINITIV, (2020). Islamic Finance Development Report,Advancing Economies.
- ICD,REFINITIV, (2021). Islamic Finance Development report, Advancing Economies..
- أحمد خليفة، منال حسيني. (17-18 ديسمبر 2019). البنوك الإسلامية ودورها في الصناعة المالية الإسلامية. مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الموسوم بالتكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية. جامعة الشلف، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية.
- أحمد مكايي. (2009). البنوك الإسلامية النشأة-التمويل-التطوير. مصر: المكتبة العصرية.
- الراجحي المالية. (2020). التقرير السنوي لمصرف الراجحي السعودي. السعودية.
- الراجحي المالية. (2020). صندوق الراجحي للصكوك. تاريخ الاسترداد 28 12, 2021، من <https://cma.org.sa/market/imf/documents/mf-0599.pdf>
- الموقع الرسمي لشركة تكافل الراجحي. (2020). تاريخ الاسترداد 05 12, 2021، من <https://www.alrajhibank.com.sa/ar/personal/takaful-insurance>

- أنفال حدة خبيزة نورة بومدين. (18/17 ديسمبر 2019). "المصارف الإسلامية ودورها في دعم عمل الصكوك الإسلامية دراسة حالة بنك الإمارات الإسلامي،. مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الموسوم بالتكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية. جامعة الشلف، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية.
- بارة سهيلة، جابر مهدي. (يومي 17-18 ديسمبر 2019). القدرات التنموية الناتجة عن العلاقة التكاملية بين المصارف الإسلامية ومؤسسة التأمين التكافلي،. مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الموسوم بالتكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية. جامعة الشلف، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية.
- سعيد الأبيض. (نوفمبر 2021). الخدمات المالية الإسلامية تؤكد حتمية اللحاق بمستجدات الرقمنة، الشرق الأوسط. تاريخ الاسترداد 03 02 2022، من <https://aawsat.com/home/article/3297556/%D8%A7>
- عبد الناصر براني أبو شهد. (2013). إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية. عمان، الأردن: دار النفائس.
- محمد الطاهر الهاشمي. (2010). المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية الأساس الفكري والممارسات الواقعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية مع دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في مملكة البحرين العربية. ليبيا: دار الكتب الوطنية.
- محمد بن الضيف عدنان. (2016). الدور التنموي لتكامل المؤسسات المالية الإسلامية. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة لشركة تكافل الراجحي. (2021). تاريخ الاسترداد 04 04 2022، من <https://www.alrajhitakaful.com/ar/Pages/Investor-Relations.aspx>
- من إعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية الموجزة للصناديق الاستثمارية لمصرف الراجحي السعودي،. (2021). تاريخ الاسترداد 25 10 2022، من [https://www.alrajhi-capital.com/asset-](https://www.alrajhi-capital.com/asset-management/asset-management-mutual-funds)
- نوال عبد المنعم. (02 03 2022). تطور التمويل الإسلامي إقليميا وعالميا، الاقتصاد الإسلامي. تاريخ الاسترداد 11 10 2022، من [/https://www.aliqtisadalislami.net](https://www.aliqtisadalislami.net)